

تأثير تمارين مهارة (إدراكية - حس حركية) لتطوير الأداء الفني لمهارة الرد للاعبي سلاح الشيش

Firas.sport64@yahoo.com

المدرس - فراس طالب حمادي

جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

تاريخ الاستلام:

الكلمات المفتاحية: ادراكية - حس حركية، الاداء الفني، سلاح الشيش

ملخص البحث

أهمية البحث في إنها تمثل محاولة علمية في وضع تمارين جديدة مهارة (إدراكية - حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير والأداء الفني الرد للاعب سلاح الشيش. التي تعمل على زيادة قدرات اللاعبين في التدريب وتشويقهم نحو أداء المهارات التي يتعلموها وهذا مما يحقق أهداف الوحدات التدريبية والوصول باللاعبين إلى المستوى المطلوب، وأن بعض المدربين لم يهتموا بصورة مركزة على تمارين مهارة (إدراكية - حس حركية) وأهميتها في أداء الهجوم والدفاع بسلاح الشيش، إذ إن معظم حركات هذا السلاح التي تمثل جملة المباراة فهي حركات الرد المتبادلة بين اللاعبين. ونتيجة لقلّة اهتمام بعض المدربين في هكذا تمارين قد أثر بصورة مباشرة في أداء هذه المهارات وبنتيجة أغلب المباريات بصورة سلبية وخصوصاً في اللحظات الحاسمة منها، و اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب ديالى بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم الرياضي ٢٠١٣ البالغ عددهم (١٦) لاعباً، وان للتمارين المهارة (الإدراكية - الحس - حركية) تأثير إيجابي في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي المباراة بسلاح الشيش وبنسبة تطور عالية، وحققت المجموعة التجريبية تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد وبنسب عالية.

The effect of exercise skill (perceptual– a sense kinetic) for the development of the technical performance of the skill of the players riposte fencing weapon Foil

Firas Talib Hamady Al-Taie

College of physical Education– University of Diyala

The importance of research in the scientific It represents an attempt to develop a new skill exercises (perceptual – a sense kinetic) and the extent of their influence in the development of the technical performance of the skill of the players riposte foil . Which works to increase the capacity of the players in training and Tchougahm about performance skills that learn it and this is something which achieves the objectives of the training modules and the players to reach the required level.

. That some coaches did not pay attention in a focused manner to exercise skill (perceptual – a sense kinetic) and its importance performance in attack and defense weapon foil , since most of the movements of this weapon , which represents inter fencing movements ripostes are exchanged between players . As a result of the lack of attention to some of the coaches in such exercises may impact directly on the performance of these skills and the outcome of most games in a negative light , especially in the crucial moments of them. The research aims to: See the effect of skill exercises (perceptual – a sense kinetic) in the development the technical performance of the skill of the players riposte fencing weapon Foil.

The researcher used the experimental method to the suitability of the research problem , objectives , and the experimental design chosen by the researcher is a disciple of semi– hermetic two groups with a pretest and posttest , and the sample consisted of ١٦ players were selected at random from the squad Diyala weapon foil for season 2013. Then testing a posteriori , after the collection of data and processed statistically using the bag statistical SPSS.

Through the presentation of search results , analysis and discussion researcher concluded as follows: To exercise skills (perceptual – a sense kinetic) a positive influence in the development of the locus control and the technical performance of the skill of players to the riposte fencing weapon foil and high rate of evolution. Has developed in the experimental group and the locus control for technical performance and skill to riposte at high rates.

١-المقدمة:

يشهد مجال الرياضة تطوراً ملحوظاً في جميع الألعاب سواء أكانت الألعاب الفردية أم الفرقية، ولم يأت هذا التطور من محض المصادفة، وإنما عن طريق اهتمام القائمين على هذا المجال ومحاولتهم إيجاد النظريات الحديثة وتوظيفها بأفضل الوسائل والطرائق العلمية الصحيحة للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء وتحقيق الانجاز.

وتعد نظرية معالجة المعلومات والتي تعطي تفسيرات موضوعية لكل أداء حركي، وتوضح هذه النظرية إن لمعالجة المعلومات البيئية مراحل منفصلة ومتسلسلة حتى تظهر الاستجابة في صورتها النهائية، أي إن المعلومات التي تستقبلها الحواس يتم تفسيرها من خلال عملية الإدراك ومن ثم يتم اتخاذ القرار بطبيعة الاستجابة المناسبة وبعدها إصدار أوامر حركية إلى العضلات وتنتج الحركات الملاحظة من خلال الانقباضات العضلية. وفي لعبة المبارزة يرتبط مستوى الأداء وفعاليتها لدى اللاعبين بمدى إدراك اللاعب لما يحيط به من مثيرات ومتغيرات خارجية مع ازدياد التجربة والخبرة الشخصية أي أن تحسين الأداء يتطلب ضرورة تطوير العمليات العقلية من إحساس وإدراك، لما لها من دور كبير في نجاح الأداء الحركي.

وتعد المهارة الرد بالمبارزة من المهارات المهمة التي تتطلب من اللاعبين إتقانها لتسهم في الارتقاء بالمستوى الفني له وبما يميزه عن منافسيه أثناء أدائها في المباريات والمنافسات. وتكمن أهمية البحث في إنها تمثل محاولة علمية في وضع تمارين جديدة مهارة (إدراكية - حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير الأداء الفني الرد للاعب سلاح الشيش. التي تعمل على زيادة قدرات اللاعبين في التدريب وتشويقهم نحو أداء المهارات التي يتعلموها وهذا مما يحقق أهداف الوحدات التدريبية والوصول باللاعبين إلى المستوى المطلوب.

لاحظ الباحث كونه حكماً و مدرباً ولاعباً ممارساً لرياضة المبارزة ومن خلال اطلاعه ومتابعته لأداء اللاعبين وخاصة سلاح الشيش أن لديهم ضعفاً في أداء مهارة الرد، وأن بعض المدربين لم يهتموا بصورة مركزة على تمارين مهارة (إدراكية - حس حركية) وأهميتها في أداء

الهجوم والدفاع بسلاح الشيش، إذ إن معظم حركات هذا السلاح التي تمثل جملة المباراة ومنها حركات الرد المتبادلة بين اللاعبين. ونتيجة لقلّة اهتمام بعض المدربين في هكذا تمارين قد أثر بصورة مباشرة في أداء هذه المهارات وبنتيجة أغلب المباريات بصورة سلبية وخصوصاً في اللحظات الحاسمة منها . لذا ارتأى الباحث الولوج في هذه المشكلة المهمة في رياضة المباراة، ودراسة تأثير تمارين مهارية (إدراكية - حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي سلاح الشيش من أجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية التدريبية في رياضة المباراة، وكانت اهداف بحثه إعداد تمارين مهارية (إدراكية - حس حركية) لمهارة الرد للاعبين سلاح الشيش، وكذلك تعرف تأثير تمارين مهارية (إدراكية - حس حركية) في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد للاعبين سلاح الشيش.

اذ افترض هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأداء الفني لمهارة الرد للمجموعتين البحثيتين بسلاح الشيش ولصالح الاختبار البعدي، وايضاً هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية في الأداء الفني لمهارة الرد بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بسلاح الشيش، ويلعب الاحساس والادراك دوراً مهماً وكبيراً في عملية التوافق العصبي العضلي بالنسبة للحركات الرياضية البسيطة والمعقدة التي تتطلب التمييز بين اجزائها المختلفة (فطبيعة الاحساس الحركي بالنسبة لمهارة معينة تؤثر في درجة التوافق لهذه المهارة من حيث احساس اللاعب بوضع المفاصل (صفة المرونة) ودرجة الشد العضلي (والقوة) (نزار، كامل: ٢٠٠١: ١٧٠).

ترتبط لعبة المباراة بأنواع عدة من مدركات حس -حركية والتي يمكن تنميتها وتطويرها من خلال المناهج التدريبية الخاصة والتي لها علاقة وطيدة بالأداء المهاري الخاص باللعبة من ناحية الدفاع والهجوم (عبد الستار: ٢٠١٠: ١٢٣)

٢- إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم للمجموعات المتكافئة ذات الاختبار (القبلي- البعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. " إذ يعد المنهج التجريبي أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها" (اخلاص، حسن: ٢٠٠٠: ١٢٥)

٢-١ المجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب ديالى بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم الرياضي ٢٠١٣ البالغ عددهم (١٦) لاعباً موزعين بالشكل الآتي:

❖ العينة الاستطلاعية (٤) لاعبين.

❖ المجموعة التجريبية: (٦) لاعبين.

❖ المجموعة الضابطة: (٦) لاعبين.

❖ عدد المباريات (١٨) مباراة.

٢ ٢ الوسائل والادوات المستعملة في البحث :

٢ ٢ وسائل جمع المعلومات :

❖ المصادر العلمية العربية والاجنبية

❖ الاختبارات والمقاييس .

❖ الملاحظة العلمية.

❖ (شبكة المعلومات الدولية) الانترنت .

٢-٢-٢ الاجهزة والادوات المستعملة :

١- أسلحة مبارزة(شيش) عدد(١٢) صينية الصنع، أقنعة عدد(١٢) صينية الصنع، كفوف (١٢) صينية الصنع، شواخص عدد(٦) محلية الصنع، بدلات مبارزة عدد(١٢) صينية الصنع، جهاز تحكم للمبارزة (أولستر) عدد(١) ألماني الصنع.

٢- ساعة توقيت عدد(٣) صينية الصنع.

٣- شريط قياس عدد(٢) صيني الصنع

٤- ميزان طبي عدد(١) ياباني الصنع.

٥- أشرطة ملونة عدد(٣) صيني الصنع.

٦-كاميرة تصوير نوع(Sony) يابانية الصنع عدد(٢)، أقراص DVD صينية الصنع (٥).

٧- جهاز عرض (داتا شو) عدد(١) كوري الصنع.

٨- جهاز كومبيوتر نوع HP عدد(١) صينة الصنع.

٩- صور تعليمية توضح أداء المهارات الرد بالمبارزة.

١٠- أفلام تعليمية توضح أداء المهارات الرد بالمبارزة.

١١- جهاز الإحساس بالهدف محلي الصنع.

٢-٣ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من(٤) لاعبين من غير العينة الرئيسية وذلك بتاريخ ٢٧/٨/٢٠١٣ في قاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى، والتجربة الاستطلاعية "هي تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة التي يجريها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والإيجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسية" (نوري، رافع : ٢٠٠٤ : ٨٩) ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية تم معرفة ما يأتي:

❖ قدرة المختبرين واستعدادهم لإجراء الاختبارات.

- ❖ معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار بعدد محاولاته.
- ❖ التعرف الى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- ❖ كفاءة فريق العمل المساعد على أداء مهامهم أثناء إجراء الاختبارات.
- ❖ معرفة مدى صلاحية العينة المختارة، ومدى استجابتها للاختبارات
- ❖ معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث. وكذلك لغرض ضبط المتغيرات الدخيلة.

٢-٤ الاختبارات القبلية:

تم إجراء اختبارات قبلية على عينة البحث واشتملت الاختبارات التالية لتحديد خصائص العينة :

في يوم ٢٠١٣/٩/٢ اختبار الأداء المهاري بإجراء مباريات بين لاعبي المجموعتين (فريق(ب) من المجموعة الضابطة وفريق(أ) من المجموعة التجريبية)، وقام الباحث بإجراء الاختبارات الجانب المهاري، بمساعدة مدربي المنتخب وفريق العمل المساعد من خلال تقويم للأداء المهاري لعينة البحث على ضوء استمارة التقويم المعدة سابقاً (ظافر: ٢٠١٢: ٢٥٨)، إذ تم اتفاق الخبراء على أن تكون درجة التقويم من(١٠) درجات، على أن يراع فيها - الحركة الصحيحة وانسيابيتها، ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس، والأخطاء المرتكبة، والعودة إلى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الأداء. ولمعرفة أفضلية المناطق على الملعب التي يكثر فيها أداء الرد من قبل اللاعبين إذ قام الباحث بتقسيم كل مجموعة(التجريبية والضابطة) إلى فريقين كل فريق يتكون من(٣) لاعبين لغرض إجراء مباريات بين كل فريقين على حدا بحيث يلعب كل لاعب من المجموعة التجريبية مع ثلاثة لاعبين من المجموعة الضابطة بشكل دوري(نظام اللعب الفرقي بالمبارزة) بمجموع تسع مباريات لكل فريقين ليكون المجموع النهائي لعدد المباريات(١٨) مباراة، وقام الباحث بتصوير جميع المباريات المجموعتين البحثيتين وعرضها على (٣) محكمين لغرض تقويم أفضل الأداء يؤديه اللاعب خلال كل مباراة من قبلهم، بعد توفير كافة مستلزمات الاختبارات وذلك بقاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

ولغرض حساب الدرجة النهائية للاعب في كل مهارة سيتم اتباع الخطوات الآتية:
أخذ الوسط الحسابي لدرجات لكل لدرجة أفضل أداء للاعب في كل مباراة أعطيت من قبل المقومين غير مباشر(تحليل التصوير).

الجدول (١)

تكافؤ عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
	س	ع±	س	ع±			
الأداء الفني لمهارة الرد	٥,٩٤٤	١,٢١١	٦,٤٤٤	١,٠٤٢	١,٤٨٩	٠,١٥٥	عشوائي

٢-٥ تطبيق التمرينات المهارية (إدراكية - حس حركية):

تم تطبيق التمرينات المهارية (إدراكية- حس حركية) وضمن المنهج التدريبي الذي يضعه الباحث للمجموعة التجريبية، إذ بدأ تنفيذ الوحدات التدريبية من تاريخ ٢٠١٣/٩/١٥ وبمعدل (٣) وحدات تدريبية في الأسبوع وللايام (الأحد والثلاثاء والأربعاء) من كل أسبوع ولغاية ٢٠١٣/١٢/٤ وكما يلي:

❖ مدة المنهج: (١٢) أسبوع.

❖ عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع: (٣) وحدات تدريبية.

❖ مدة تطبيق التمرينات في الوحدة التدريبية: (٢٠ دقيقة) من زمن القسم الرئيسي البالغ (٦٥) دقيقة.

❖ أما المجموعة الضابطة: تستخدم المنهج التدريبي المتبع من قبل المدرب.

٢-٦ الاختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء اختبارات البعدية وكما يأتي:

في يوم ٢٠١٣/١٢/١٦ أجرى اختبار الأداء المهاري بإجراء مباريات بين لاعبي المجموعتين (فريق (ب) من المجموعة الضابطة وفريق (أ) من المجموعة التجريبية).

لتحديد الأداء الفني المهارة الرد لعينة البحث، إذ قام الباحث بتصوير المجموعتين البحثيتين وعرضها على محكمين انفسهم لغرض تقويم الأداء، وتم حساب الدرجة النهائية للاعب لكل مهارة كما هو مذكور بالاختبار القبلي.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى الكمبيوتر الآلي وحسب الرموز المبينة إزاء كل متغير باستخدام النظام الإحصائي (SPSS) وذلك للحصول على نتائج الوسائل الإحصائية السابقة الذكر .
الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختباري (T) للعينات المستقلة والمرتبطة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد وتحليلها:

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

بُعدي		قبلي		وحدة القياس	المجموعات
ع	س	ع	س		
١,٢١١	٧,٩٤٤	١,٠٤٢	٦,٤٤٤	درجة	المجموعة التجريبيّة
١,٥٣٤	٧,٠٠٠	١,٢١١	٥,٩٤٤	درجة	المجموعة الضابطة

دلّت نتائج الاختبارين القبلي والبُعدي للأداء الفني لمهارة الرد المبنيّة في الجدول (١) على وجود فرق معنوي في المجموعة التجريبيّة، إذ كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (6.444) بانحراف معياري (١,٠٤٢)، ووسطها الحسابي في الاختبار البُعدي (7.944) بانحراف معياري (1.211). وكذلك المجموعة الضابطة إذ بلغ وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (5.944) بانحراف معياري (١,٢١١)، ووسطها الحسابي في الاختبار البُعدي (7.000) بانحراف معياري (1.534).

الجدول (٣)

يبين فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

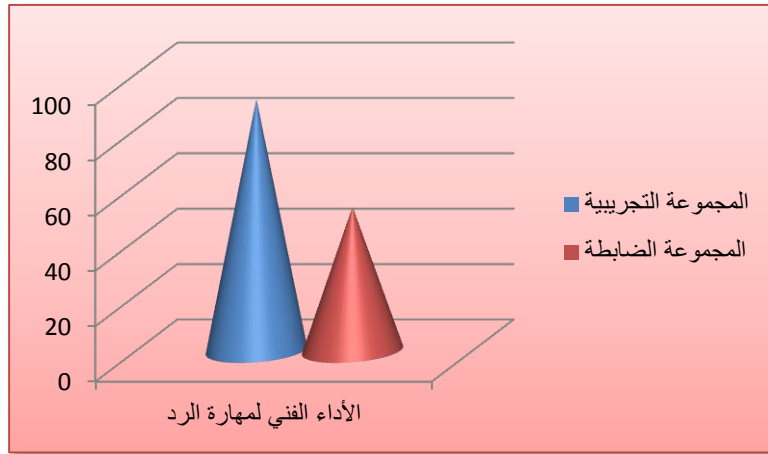
حجم التأثير	نسبة الخطأ	قيمة ت	ع ف	س ف	وحدة القياس	المتغيرات
%٩١	٠,٠٠٠	٥,٣٠١	١,٢٠٠	١,٠٠٠	درجة	المجموعة التجريبيّة
%٥٢	٠,٠٢٨	٢,٤٠٥	١,٨٦٢	١,٠٥٦	درجة	المجموعة الضابطة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

ولغرض اختبار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، يتبين من الجدول (١٢) إن قيمة الوسط الحسابي لمتوسط الفروق للمجموعة التجريبيّة قد بلغت (١,٥٠٠)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري لها (١,٢٠٠)، فتبين إن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٥,٣٠١)، ونسبة خطأ (٠,٠٠٠) بينما قيمة (ت)

الجدولية قد بلغت (٢,١٢٠) تحت درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية أي إن المجموعة التجريبية حققت تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد.

أما قيمة الوسط الحسابي لمتوسط الفروق للمجموعة الضابطة قد بلغت (١,٠٥٦)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري لها (١,٨٦٢) إما قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٢,٤٠٥) وبنسبة خطأ (٠,٠٢٨)، بينما قيمة (ت) الجدولية قد بلغت (٢,٣٦) تحت درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبارات البعدية أي أن المجموعة الضابطة حققت تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد. ولغرض التعرف على إي المجموعتين أكثر تطوراً تم استعمال قانون نسبة التطور (حجم الأثر)، إذ يُبين إن المجموعة التجريبية حققت نسبة تطور بلغت (٩١%)، بينما بلغت نسبة التطور للمجموعة الضابطة (٥٢%). وهذا ما يوضحه الشكل البياني (١).



الشكل (١): يوضح نسبة حجم التأثير الأداء الفني للمجموعتين التجريبية والضابطة

٢-٣ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الجدول (٣) في الأداء الفني لمهارة الرد بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) وبنسبة خطأ (٠,٠١٦) لصالح الاختبارات البعدية بالنسبة للمجموعة التجريبية حجم تأثير (٩١%).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن للتمارين المهارية (الإدراكية- الحس حركية) تأثير إيجابي على مستوى تطوير الأداء الفني لمهارة الرد بالمبارزة في سلاح الشيش في المبارزة، وذلك لمعنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية، فهذه المهارة تحتاج إلى تركيز وإتقان عالٍ في الأداء لأنها من المهارات المهمة في رياضة المبارزة بسلاح الشيش

التي تُلعب بأساليب مختلفة ومتنوعة لكونها مهارة هجومية بنفس الوقت ومن خلال استخدامها الصحيح بالمباراة يستطيع اللاعب المدافع إلى أفشال هجوم المنافس المهاجم بالصد ومن ثم أداء الرد بأحد أنواعه وتسجيل اللمسة الصحيحة على الهدف القانوني للاعب المهاجم. وتعد كعامل أساسي في السيطرة على مجريات المنافسة بين اللاعبين. كما ويعزو الباحث هذا التأثير الايجابي إلى مدى فاعلية التمرينات المهارية (الإدراكية- الحس حركية) التي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المدرب إذ أن هذا يؤدي إلى زيادة الأداء الفني لمهارة الرد من قبل اللاعب بالإضافة إلى المساهمة الايجابية للاعبين في تحقيق الأهداف المحددة وتنفيذها لعملية تطوير الأداء من خلال اكتساب الخبرات جديدة له التي تؤدي إلى تغييرات نسبية في قابليات الأفراد للأداء المهاري وقد أشار (قاسم لزام صبر، ٢٠٠٥) إلى " أن النمو بالقدرة على الأداء الحركي من خلال التمرينات أو الخبرات تؤدي إلى تغييرات نسبية في قابليات الفرد على الأداء المهاري " (قاسم: ٢٠١٥: ٢١٥).

وكذلك للتنوع في التمرينات المهارية (الإدراكية- الحس حركية) واستخدام الادوات والاجهزة الملائمة وتغير في المسافات والأزمنة خلال الاداء الفني لمهارة الرد فضلا عن اداء التمرينات بعصب العينين ولمختلف المسافات والازمان مختلفة مساهمة فعالة في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد. وهذا يتفق مع (مفتي إبراهيم حمادة، ٢٠٠١) الذي أكد أن " استخدام الامكانيات والادوات تسهم في تعظيم الخبرات المتعلمة اذا ما استخدمت بفاعلية وكذلك اختيار التمرينات و تصميماتها يجب ان يكون متوافقا مع الامكانيات والادوات المتاحة وكذلك التنوع في استخدام الامكانيات والادوات يعظم الخبرات المتعلمة وكذلك اكساب التطبيقات جوا مريحا " (مفتي: ٢٠٠١: ٢٠٠)

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبنسبة خطأ (٠,٠٢٨) وبنسبة تطور (٥٢%) ولصالح الاختبار البعدي. ويرى الباحث إنه على الرغم من وجود فروق معنوية الا انها اقل تطورا مقارنة بالمجموعة التجريبية وبالتالي حصل تطورا قليلا بالأداء الفني لمهارة الرد وذلك لأنها لم تتعرض لأي منهج خاص بل استمرت في التدريب على المنهاج المتبع والمعد من قبل المدرب ضمن وحدتها.

٣-٣ عرض نتائج قيمة(ت) في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

حجم التأثير	نسبة الخطأ	قيمة ت	ضابطة		تجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
٣٤%	٠,٠٤٩	٢,١١٦	١,٥٣٤	٧,٠٠٠	١,٢١١	٧,٩٤٤	درجة	الأداء الفني لمهارة الرد

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤) = ٢,٠٣٨

قام الباحث باختبار نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتقويم الأداء الفني لمهارة الرد وذلك للوقوف على مدى التطور الحاصل للمجموعة التجريبية نتيجة تنفيذ المنهج التدريبي باستخدام التمرينات المهارية (الإدراكية- حس حركية) مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي نفذت المنهج التدريبي خاص بالمدرّب فقط عن طريق استخدام اختبار (t. test) للعينات المستقلة بدلالة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكما مبين في الجدول (٤). إذ أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧,٩٤٤)، وبلغ انحرافها المعياري (٢,٦٩٨). أما المجموعة الضابطة فكان الوسط الحسابي لها (٧,٠٠٠)، وانحرافها المعياري (١,٥٣٤)، وباستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (٢,١١٦)، وبنسبة خطأ (٠,٠٤٩) فقد كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٢,٠٣٨) عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية أما نسبة التطور فقد بلغت (٣٤%).

٣-٤ مناقشة النتائج:

ويعزو الباحث الفروق المعنوية التي ظهرت في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في الاداء الفني لمهارة الرد وأفضلية تكرارها على الملعب فقد أشارت نتائج الجدول (٤) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالاختبار البعدي لتقويم الأداء الفني لمهارة الرد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤) وبنسبة خطأ (٠,٠٤٩) وبنسبة تطور (٣٤%). وكذلك بالنسبة لأفضلية استخدام الرد على الملعب إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) وبنسبة تطور (٦٤%) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب إلى التركيز في إعطاء التمرينات في حالات مختلفة خلال الوحدات التدريبية من أجل تعويد اللاعبين في اختيار اللحظة المناسبة لأداء مهارة الرد والتأكيد على

التقليل من نسبة الأخطاء اثناء التدريب وصولا إلى الأداء الأمثل أثناء المباريات، ولاسيما أن هذه المهارة تعد الوسيلة الدفاعية هجومية بنفس الوقت التي لها دور أساسي في منع اللاعب المهاجم من القيام بهجومه بشكل جيد، حيث أن عملية الدفاع الناجح تمكن اللاعب المدافع من القيام بهجوم معاكس (الرد السريع أو المباشر) وهذا يعني أنها تعتبر من المهارات الدفاعية والهجومية في آن واحد، ويتفق الباحث مع رأي محمد حسن علاوي " يجب علينا خلال الوحدات التدريبية أن تكون النقاط المهمة للمهارة الحركية التي يجب توجيه الاهتمام البالغ إليها واضحة تماما في ذهن اللاعب وان يبذل أقصى جهد في محاولة التحكم فيها وإصلاحها" (علاوي: ١٩٩٢: ٢٧٠). وهذا وكذلك مع (OWEN1975) بأن "إعادة التمرين المهاري لأكثر عدد ممكن من المرات مع فترات الراحة الايجابية يوفر فرصة كافية للاعب من إتقان المهارة وأدائها بشكل حسن وذلك لان التمارين المكثفة على المهارات المركبة وإعادتها بصورة صحيحة تساعد على أدائها بشكل سليم خلال اللعب" (QWEN AND CLARK:1975: 13).

ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن امتلاك المبرز قدرة على الإدراك والإحساس بالحركة على الملعب وضبط المسافة في آن واحد وارتباطه بالأداء الحركي للمهارة من خلال امكانية الجهاز الحركي والجهاز العصبي المركزي والذي يتم فيه عملية فهم واستيعاب وتحليل وادراك الحركة، فالجهاز العصبي هو مركز اساسي للمدركات الحس حركية لأنه ينظم الجهد من خلال تنظيم عمل البرنامج الحركي لكي يتطابق مع أداء مهاره الرد ا بشكل جيد وهذا يتم من خلال التدريب والممارسة. وهذا يتفق وما جاء به (نجاح مهدي، وأكرم محمد، ٢٠٠٠) إن " الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق تناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سيلم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطوير تعلم المهارة." (نجاح واكرم: ٢٠٠٠: ١٢٩-١٣٠)

ويؤكد الباحث ان التمرينات المستخدمة ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تطور القدرات الإدراكية والحس حركية التي يستفيد منها اللاعب اثناء الاداء مما اثرت ايجابيا على تحسين الاداء الفني لمهارة الرد، اذ ان هذه القدرات لها تأثير على الاداء المهاري نتيجة لما يقوم به لاعب المباراة من تنفيذ الخطط المتعلقة بجملة المباراة فامتلاك اللاعب مستوى عالٍ من الادراك والإحساس الحركي يعطي قدرا من الثقة بالنفس والقدرة على التصرف في مختلف المواقف عند تنفيذ مهارة الرد أثناء المنافسة.

ويشير (بيان علي الخاقاني، ٢٠٠٧) إلى إن " يجب على اللاعب أن ينظر إلى حركة الرد على إنها ركن هام من أركان فن المباراة الأخرى، ولا تقل أهمية عنها، حيث إنها لا ترجع في مضمونها عن كون الرد القوي الرادع على هجوم المنافس بعد القيام بالدفاع الناجح ضد هذا

الهجوم. بل يشكل الإجابة السريعة الحازمة للمدافع، كلما فكر المهاجم في القيام بهجوم ما، وتدفعه دائماً إلى التردد أو الإحجام والإقلال منه، كما أن استخدام حركة الرد ذاتها أثناء المباراة تعتبر فرصة ثمينة للاعب المدافع في الحصول على لمسة أو الإصابة لصالحه من اللاعب المنافس." (بيان: ٢٠٠٧: ١٢٧)

٤ - الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ان للتمرينات المهارية (الإدراكية - الحس - حركية) تأثير إيجابي في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي المبارزة بسلاح الشيش وبنسبة تطور عالية، وحققت المجموعة التجريبية تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد وبنسب عالية، كذلك وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الأداء الفني لمهارة الرد وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية، وايضاً وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية في الأداء الفني لمهارة الرد وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

لذلك يجب التأكيد على استخدام التمرينات المهارية (الإدراكية - الحس الحركية) ضمن المنهاج التدريبية المهارات الدفاعية والهجومية لدى لاعبي المبارزة بسلاح الشيش، وتعميم نتائج البحث على مدربي المنتخبات الوطنية ومدربي الأندية في رياضة المبارزة، واستخدام التمرينات المهارية (الإدراكية - الحس حركية) للتعرف في تأثيرها على مهارات المبارزة الأخرى ولبقية الأسلحة فضلاً عن القيام بدراسات وبحوث باستخدام التمرينات المهارية (الإدراكية - الحس حركية) مع الفئات العمرية الأخرى لتطوير المهارات الدفاعية والهجومية وللأسلحة.

المصادر والمراجع:

- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، وحسن مصطفى؛ طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠)
- بيان علي عبد علي الخاقاني؛ تدريس وتدريب سلاح الشيش، ط ١، ٢٠٠٧.
- ظافر ناموس خلف الطائي؛ أثر منهج وفق أنموذج كمب باستخدام التنافس (الفردى والزوجى) في تعلم بعض الجوانب المعرفية والمهارية بالمبارزة بسلاح الشيش، أطروحة دكتوراء، (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٢.
- عبدالستار جبار الضمد ؛ علم النفس في الرياضة ، ط١: (عمان ، دار الخليج للنشر والطبع ، ٢٠١٠م).
- قاسم لزام حسين : موضوعات في التعلم الحركي . بغداد. العراق : ٢٠٠٥ .
- محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي، ط٢ (مصر، دار المعارف، ١٩٩٢) .
- مفتي ابراهيم حماد؛التدريب الرياضي الحديث(تخطيط و تطبيق وقيادة) ، ط١: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م).
- نجاح مهدي شلش، وأكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي : (الموصل، دار الحكمة للطباعة، ٢٠٠٠).
- نزار الطالب وكامل لويس؛علم النفس الرياضي : (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، ٢٠٠١).
- نوري إبراهيم الشوك، ورافع الكبيسي؛ دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، (بغداد، ٢٠٠٤).
- QWEN AND CLARK. N BEGINNERS GUIDE TO SOCER RUNING AND COUCHING. PELHEN BOOK, ITD LONDON, 1975.